

**تقرير صادر عن المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان
يعلن فيه أن وزير الدفاع الإسرائيلي، موشيه يعالون، صادق على عملية إعمار
كنيسة بيت البركة الواقعة قبالة مخيم العروب شمال الخليل، تمهيداً لإقامة مستوطنة
استراتيجية فيها، مؤكداً أن الاحتلال الإسرائيلي مستمر في تهويد القدس المحتلة
بكافة الطرق واستهداف المسجد الأقصى على وجه الخصوص من خلال مواصلة
أنشطته التهويدية والإستيطانية***

٢٠١٥/٦/٢٧

تواصل سلطات الاحتلال الإسرائيلي سياستها الهادفة الى ابتلاع مزيد من أراضي الفلسطينيين لصالح مخططاتها الإستيطانية التوسعية ، وتواصل خرقها للقوانين والمواثيق الدولية، غير عابئة بالمجتمع الدولي والشرعية الدولية ، حيث صادق وزير جيش الاحتلال موشيه يعالون مؤخراً على عملية إعمار كنيسة "بيت البركة"، الواقعة قبالة مخيم العروب شمال الخليل، تمهيدا لإقامة مستوطنة استراتيجية فيها، بعد ادعاء المستوطنين أنهم قاموا بشرائها، تمهيدا لبناء مستوطنة على مساحة ٤٠ دونم، بين التجمع الاستيطاني "جوش عتصيون ومدينة الخليل،

ويتضح بعد شهر من الاستيلاء على اراضي كنيسة البركة الواقعة بين الخليل وغوش عتصيون بأن ما يسمى صندوق انقاذ الاراضي في اسرائيل ينوي إقامة فندق في مبانيها . ووفقا لما نشر مؤخرا فإن العقار الواقع على جانب شارع ٦٠ والذي تبلغ مساحته اكثر من ٤٠ دونما اشترته جمعية اميركية ويقع العقار قرب مخيم العروب المجاور لغوش عتصيون . وكان العقار والى ما قبل حوالي ٧ سنوات ملكا لكنيسة اميركية . وقد اجريت خلال الاشهر الاخيرة اصلاحات واسعة النطاق في العقار بهدف ادخال المستوطنين الاوائل اليه . ويحتل الان ٣٠ مستوطنا اراضي الكنيسة المذكورة جميعهم غير متزوجين انهما خدمتهم العسكرية وذلك بهدف عدم تعريض النساء والاطفال لأخطار . ويعمل هؤلاء المستوطنين الجنود الان في حراسة العقار المذكور ، بانتظار تحويله الى مستوطنة

وبدورها قررت اللجنة المحلية للتخطيط والبناء الإسرائيلية الاستيلاء على ٦١٥ دونما من أراضي قرية الولجة الواقعة جنوبي مدينة القدس، وذلك تماشياً مع المخطط المصادق عليه لإقامة حديقة وطنية ستعمل على ابتلاع أراضي المواطنين في القرية،

ويأتي هذا القرار لصالح إقامة طرق وممرات للمشاة وطرق للدراجات الهوائية ومساحات عامة مفتوحة ورياضية لصالح زوار الحديقة التي ستضم ساحات معدة كمواقف للسيارات، بالإضافة

*المصدر: المكتب الوطني للدفاع عن الارض ومقاومة الاستيطان – منظمة التحرير الفلسطينية
<http://www.nbprs.ps/news.php?action=show&id=22235>

إلى إنشاء بعض المباني العامة من أبرزها مبنى للاستخدام السياحي يراد تشييده على قطعة أرض تصل مساحتها ٥٠ دونما، ويأتي جزءاً من مخطط كبير يدعى حدائق "عيمك رفائيم" الذي يوصف بأنه أكبر المخططات الإسرائيلية، ويقع الجزء الأكبر منه جنوبي القدس الغربية، وتصل مساحته إلى ٥٦٠٠ دونم،

وكشفت تقرير اسرائيلي أعدته منظمة "بيش دين" الحقوقية الإسرائيلية، على أن جيش وشرطة الاحتلال الإسرائيلي يمتنع عن حماية الفلسطينيين من اعتداءات ينفذها المستوطنون ضدهم، وتحدث تقرير "بيش دين" في هذا السياق عن ظاهرة "الوقوف جانبا" وعدم قيام قوات الجيش بأي عمل من أجل منع اعتداءات المستوطنين على الفلسطينيين وأملاكهم، من خلال "إفادات جنود الاحتلال حول ظاهرة "الوقوف جانبا"، وعدم منع اعتداءات المستوطنين ضد الفلسطينيين، منتهكا بذلك القانون الدولي الذي يلزمه بمنع اعتداءات كهذه كونه قوة الاحتلال المسيطرة.

وتواصلت انتهاكات الاحتلال والمستوطنين والتقرير الذي اعده المكتب الوطني للدفاع عن الأرض يرصد هذه الإعتداءات في فترة اعداده :

القدس: تسعى حكومة الإحتلال الإسرائيلي الى تهويد مدينة القدس المحتلة بكافة الطرق واستهداف المسجد الأقصى المبارك على وجه الخصوص من خلال مواصلة أنشطتها التهودية والإستيطانية ، حيث قامت أذرع الاحتلال الإسرائيلي بتنظيم احتفالات البلوغ اليهودية في قاعات وقفية إسلامية أثرية تحت الأرض، في المنطقة الواقعة أسفل منطقة المطهرة ضمن حدود الجهة الغربية للمسجد الأقصى، وتواصلت اقتحامات المستوطنين لباحات المسجد الأقصى والتي باتت شبه يومية ، فيما واصلت

سلطات الاحتلال الإسرائيلي توسيع الحفريات العميقة أسفل أساسات المسجد الأقصى، وبالذات أسفل باب المغاربة باتجاه الشمال وعلى طول المنطقة أسفل حائط البراق، وتظهر الحفريات الحجارة العملاقة التي شكلت جزءاً من أساسات الأقصى والمستوى الصخري في بعض المواقع، وتمتد الحفريات على طول أكثر من ١٥٠ متراً، وكشفت الحفريات عن عشرات الحجارة العملاقة من أساسات الأقصى الصخرية، وكان الاحتلال قد فتح قسماً من مسار الحفريات للجمهور، فيما أبقى قسماً آخر مغلقاً.

ودشن الاحتلال الإسرائيلي مركزاً تهويدياً جديداً في منطقة الأنفاق أسفل ومحيط المسجد الأقصى، أو ما يعرف بأنفاق الجدار الغربي ، باسم "الرحلة من القدس إلى القدس"، وهو عبارة عن قاعة أثرية إسلامية الأصل، واسعة للترويج إلى ما يزعمون أنه تاريخ الشعب اليهودي منذ وجودهم في القدس قديماً وحتى تشتتهم في أنحاء متفرقة في العالم لمدة ألفي عام. وتحتوي القاعة على عشرات الحواسيب وشاشات العرض الكبيرة، ووضع في هذه الحواسيب برنامج الكتروني خاص، يحتوي على صور ومقاطع فيديو تمثيلية، شكلت فيلماً يحكي - بحسب ادعائهم- قصة اليهود وارتباطهم مع القدس والأوضاع التي مروا بها بعد تشرذمهم في العالم، ويهدف المشروع إلى

إيصال رسالة إلى الإسرائيليين والزوار تؤكد علاقة اليهود مع مدينة القدس – وفق ادعائهم.-

كما صادقت لجنة التنظيم والبناء المحلية الإسرائيلي في مدينة القدس المحتلة على خطة لإنشاء مجمع تعليمي يهودي في حي جبل المكبر الفلسطيني في مدينة القدس المحتلة. أن المجمع يضم ١٢ غرفة تدريسية لرياض الأطفال، ومدرسة ابتدائية وأخرى ثانوية تشتمل على ٦٠ غرفة تدريسية ومدرسة أخرى للتعليم الخاص وملعباً لكرة القدم ومنشآت للألعاب الرياضية ومحطة للإنقاذ والإطفاء

وتخطط بلدية الاحتلال الإسرائيلي في القدس ، لأعمال واسعة في منطقة باب الخليل، تشمل عمليات رصف للطريق واستبدال الحجارة بنوع آخر منها، إضافة إلى أعمال إضاءة وإضافات في شبكة المواصلات وتغييرات على الموجودات الأثرية. ويخطط الاحتلال لإجراء تغييرات في منطقة باب الخليل، وخاصة الفناء الداخلي للمدخل، وكذلك في الطريق الواصلة بين الباب ومنطقة حي الشرفا، الواقع في قلب القدس القديمة، والمصادر من قبل الاحتلال.

وخطت عصابات المستوطنين اليهود، عبارات عنصرية منها "الموت للعرب" مقابل مسجد شومان في حي بيت حنينا شمال القدس المحتلة، وأقدم مستوطن إسرائيلي، على دهن امرأة فلسطينية في منطقة "باب العامود" بمدينة القدس المحتلة. وأفاد شاهد عيان أن امرأة تعرضت للدهس من قبل مستوطن، ما أسفر عن إصابتها بجروح وصفت بالمتوسطة، وتم نقلها إلى مستشفى "هداسا".

الخليل: رشق عددا من مستوطني البؤر الاستيطانية المقامة على اراضي المواطنين وممتلكاتهم وسط الخليل، المواطنين في البلدة القديمة بالحجارة تحت حماية جنود الاحتلال، ما تسبب بتحطيم جزء من مقتنيات "بسطة ألعاب اطفال" تعود ملكيتها للمواطن ثائر جابر، فيما دهن مستوطن طفل يبلغ من العمر ١٠ سنوات وسط مدينة الخليل، وسلمت سلطات الاحتلال المواطن بلال الشامسلي بلاغا يقضي بهدم منزله الذي يأوي عشرة افراد، في منطقة زعيمة في بلدة الكرمل شرق يطا جنوب الخليل، كما سلمت سلطات الاحتلال الاسرائيلي ، مجلس قروي منيزل جنوب شرق بلدة يطا جنوب الخليل، اخطارا يقضي بوقف العمل في خزان وانايب تغذي القرية بالمياه، كما عارض المستوطنين بشدة فتح المحال التجارية في شارع الشهداء والازقة بالقرب من الحرم الابراهيمي في الخليل ، حسب المصادر العبرية و اعلنوا عن حملة واسعة لمنع فتح المحال التجارية بادعاء ان ذلك سيشكل خطراً على أمنهم وحياتهم، وان فتح شارع الشهداء سيعيد العنف الى المنطقة التي تعتبر منطقة 'نظيفة' من الفلسطينيين.

رام الله:أصيبت المواطنة رحمة سمحان (٦٦) عاما بجروح خطيرة بالرأس بعد اعتداء المستوطنين عليها بالضرب قرب رأس كركر غرب رام الله، وأحرقت مجموعة من المستوطنين من مستوطني مستوطنة "ريمونيم" محاصيل زراعية في بلدة الطيبة شرق مدينة رام الله ، تعود ملكيتها لمزارع من القرية تقدر بـ٢٠ دونماً من القمح،تعود ملكيتها للمزارع خلدون حنا، بعد أن جفت وأصبحت

جاهزة للحصاد"، وأشعل المستوطنين النيران في أراضي المزارع التي تقع بجوار المستوطنة المقامة على أراضي البلدة والبلدات المجاورة لها.

سلفيت: هدمت جرافات الاحتلال غرفة زراعية وملحقاتها للمواطن ناجح حرب في منطقة خربة سوسية ببلدة كفر الديك، ومغسلة سيارات تعود ملكيتها للمواطن غنام عبد الحليم داود من قرية حارس بمحافظة سلفيت، وذلك بحجة عدم الترخيص، كما قطع مستوطنون أكثر من ٧٠ شجرة زيتون تقع شمال مدينة سلفيت بين بلدتي ياسوف وجماعين، وقال مزارعون أنهم تفاجئوا بتقطيع الأشجار خلال قيامهم بفلاحة أراضيهم التي تقعبين مستوطنتي "أريئيل" ومستوطنة "تفوح"، وافاد شهود عيان أن عملية تقطيع الأشجار تمت بمناشير حديثة وآلية، وان الأضرار كبيرة جدا حيث أن غالبية الأشجار من الزيتون هي من "المعمرة".

الأغوار: أجرت قوات الاحتلال الإسرائيلي تدريبات عسكرية واسعة في مناطق وادي المالح في الأغوار الشمالية وهجرت عشرات العائلات البدوية، وفرضت طوقا عسكريا على مناطق الحمامات والبرج والميتة وحمصة في وادي المالح في الأغوار الشمالية وأخلت المواطنين وشرعت بالتدريبات والمناورات، حيث تم تهجير (٤٢) عائلة في تلك المناطق، وكانت تلك المناطق قد أخطرت قبل أيام بتلك التدريبات التي تتم بشكل مستمر، واستشهد الشاب حماد جمعة رومانيم ٢٧ عاما، الذي اطلق الجيش النار عليه صباحا عند حاجز "بقعوت" العسكري في منطقة البقيعة في الاغوار، وحاصرت قوة من جيش الاحتلال منزل عائلة الشهيد في الاغوار. وكان الاحتلال ادعى ان الشاب قاد سيارته صوب الحاجز وحاول تنفيذ عملية اطلاق نار على الجنود دون ان يتمكن من ذلك حيث اطلقوا النار عليه وارادوه قتيلا.

بيت لحم: سلمت قوات الاحتلال الإسرائيلي مواطنا من قرية كيسان شرق بيت لحم إخطارا بهدم غرفة زراعية وجدران استنادية في أرضه الزراعية، وأفاد رئيس المجلس القروي لكيسان حسين غزال ، بأن الاحتلال وضع الأخطار للمواطن علي موسى أبو ديه في أرضه الزراعية البالغة مساحتها ١٠ دونمات والواقعة بالقرب من مدرسة القرية غربا، ويقضي بهدم غرفة زراعية وجدران استنادية مقامة، وتسعى الحكومة الإسرائيلية الى مصادرة اراض فلسطينية قرب بيت لحم، ويطلب الاحتلال من: المحكمة العليا الإسرائيلية "السماح فعليا بمصادرة الأراضي الخاصة للفلسطينيين من أجل تجنب هدم ١٧ وحدة استيطانية بنيت على اراضي الفلسطينيين في البؤرة الاستيطانية "ديرخ هعافوت" الان ان هناك حيل قانونية من اجل السماح لمصادرة الأراضي لصالح البؤرة الاستيطانية غير القانونية "ديرخ هعافوت" التي أنشئت في عام ٢٠٠١ على الأراضي التي كانت تعتبر آنذاك بملكية خاصة واليوم تحتوي على حوالي ٦٠ وحدة استيطانية.

التقرير التفصيلي

20-6-2015

*****اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي شاباً مقدسياً من باب العامود وسط القدس المحتلة. وقال شهود عيان، إن قوات الاحتلال أطلقت قنابل صوت تجاه مجموعة شبان في باب العامود، ما أدى الى اندلاع مواجهات، منوها إلى استنفار جنود الاحتلال بعد الادعاء بإصابة مستوطن بالرأس بحجر خلال مروره بمركبته من المنطقة.

*****ذكرت مصادر محلية بان المواطنة رحمة سمحان (٦٦) عاما اصيبت بجروح خطيرة بالرأس بعد اعتداء المستوطنين عليها بالضرب قرب رأس كركر غرب رام الله.

*****رشق مستوطنون المواطنين في البلدة القديمة بمدينة الخليل، بالحجارة. وأفادت مصادر محلية بأن رشق عددا من مستوطني البور الاستيطانية المقامة على اراضي المواطنين وممتلكاتهم وسط الخليل، رشقوا المواطنين في البلدة القديمة بالحجارة تحت حماية جنود الاحتلال، ما تسبب بتحطيم جزء من مقتنيات "بسطة ألعاب اطفال" تعود ملكيتها للمواطن ثائر جابر. اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي، خمسة مواطنين بينهم والدة اسير خلال حملات دهم وتفتيش لمحافظات الضفة الغربية. وأفادت مصادر أمنية بان قوات الاحتلال اقتحمت بلدة الظاهرية في محافظة الخليل، وداهمت منازل المواطنين، واعتقلت المواطنة سهام عيسى البطاط، والدة الأسير هيثم البطاط. وفي القدس اعتقلت قوات الاحتلال الشابين ادهم محيسن وعطا عبيد بعد اقتحام القرية ومداومة منزليهما في قرية العيساوية وتم اقتيادهما الى أحد مراكز التحقيق والتوقيف. ونقل عن رائد أبو ريالة عضو لجنة المتابعة في القرية قوله، أن قوات الاحتلال تعمدت الاعتداء خلال على مركبات المواطنين في القرية وحطمت زجاج العديد منها، ما أدى الى اندلاع مواجهات مع المواطنين استخدمت قوات الاحتلال خلالها قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع. وكانت مواجهات اندلعت في باحة باب العامود (أحد أشهر بوابات القدس القديمة) عقب الانتهاء من صلاة التراويح في المسجد الأقصى، وامتدت المواجهات الى شارع السليمان صلاح الدين ومنطقة باب الساهرة من بوابات القدس القديمة، اعتقلت خلالها قوات الاحتلال شابا على الأقل وأصابت العديد بحالات اختناق بعد إطلاقها عشرات قنابل الغاز المسيل للدموع لمنع تجمع للشباب في باب العامود. الى ذلك اعتقلت قوات الاحتلال المواطنين خالد مروان عسكر بني شمسة (٢٠ عاما) من بلدة بيتا، ومحمود توفيق محمود قواريق (٤٤ عاما) من بلدة عورتا على حاجز حوارة.

21/6/2015

كشفت صحيفة "هآرتس" فان وزير جيش الاحتلال موشيه يعلون صادق مؤخرا على عملية إعمار كنيسة "بيت البركة"، الواقعة قبالة مخيم العروب شمال الخليل، تمهيدا لاقامة مستوطنة

استراتيجية فيها.

واضافت الصحيفة انه في اعقاب نشرها الخبر حول عملية الشراء المزعومة للكنيسة من قبل المليونير اليهودي موسكوفيتش عبر شركة وهمية تمتلكها زوجته، جرى نقاش في الادارة المدنية، تقرر في نهايته تجميد اعمال الصيانة من اجل بحث قانونية عملية الشراء وولفتت الى ان جلسة عُدت خلال الاسبوع الماضي في مكتب يعلون، اوصى فيها حقوقيون من الجيش انه لا يوجد اي ثغرة في عملية الشراء، وان لا مانع قانوني من الاستمرار في عملية الاصلاحات، طالما لم يحصل اي تغيير على المبنى من الخارج، ووافق يعلون على هذه التوصية. ويما يتصل بعملية تأهيل الكنيسة مستقبلاً؛ ذكرت هآرتس ان الامر بحاجة لموافقة المستويين السياسي والامنّي، علما انه - حسب الصحيفة - لم يتم تقديم مثل هذا الطلب لغاية الآن، كما ان يعلون لم يقرر بعد الرد على طلب ما يسمى المجلس الاقليمي غوش عتصيون بضم مساحة الارض المقامة عليها الكنيسة للخارطة الهيكلية للمجمع الاستيطاني والمستوطنات

د. عيسى: مستوطنة على اراضي كنيسة البركة مواصلة للاستيطان والتطرف في الضفة

*****أكد تقرير تنشره منظمة "بيش دين" الحقوقية الإسرائيلية، على أن جيش وشرطة الاحتلال الإسرائيلي يمتنع عن حماية الفلسطينيين من اعتداءات ينفذها المستوطنون ضدهم، منتهكا بذلك القانون الدولي الذي يلزمه بمنع اعتداءات كهذه كونه قوة الاحتلال المسيطرة. وتحدث تقرير "بيش دين" في هذا السياق عن ظاهرة "الوقوف جانبا" وعدم قيام قوات الجيش بأي عمل من أجل منع اعتداءات المستوطنين على الفلسطينيين وأملاكهم. وجمعت "بيش دين" إفادات جنود حول ظاهرة "الوقوف جانبا" بواسطة منظمة "نكسر الصمت" التي تنشط في مجال جمع شهادات جنود إسرائيليّين حول جرائم الاحتلال بحق الفلسطينيين.

ووفقا للتقرير فإنه يتبين من شهادات الجنود أن ظاهرة "الوقوف جانبا" وعدم منع اعتداءات المستوطنين ضج الفلسطينيين هي نتيجة ل"روح القائد"، أي إحياءات ضباط الجيش للجنود بعدم حماية الفلسطينيين. وأكد ضابطان في جيش الاحتلال على أن الجنود لا يتلقون تعليمات كافية حول هذا الموضوع. ولفت التقرير إلى أن ظاهرة "الوقوف جانبا"، التي تعتبر مخالفة بموجب القانون الدولي، هي ليست كذلك بموجب القانون العسكري الإسرائيلي ولا يعاقب عليها. وقالت "بيش دين" إنها قدمت ٣٠ شكوى إلى سلطات الاحتلال حول الموضوع لكن لم تتم محاكمة أو معاقبة أحد. وطالبت المنظمة جيش وشرطة الاحتلال بمعاقبة أفرادهما الذين يقفون جانبا ولا يمنعون اعتداءات المستوطنين على الفلسطينيين وأملاكهم.

*****أصيب شاب فلسطيني برصاص جنود الاحتلال قرب مستوطنة بيت إيل، الواقعة في التجمع الاستيطاني بنيامين في منطقة رام الله. وحسب مصادر إسرائيلية فإن احتجاجات اندلعت في المنطقة تخللها رشق قوات الاحتلال بالحجارة، وأطلق جنود الاحتلال النار على المتظاهرين مما أسفر عن إصابة شاب فلسطيني بعيار ناري.

*****ذكرت مصادر محلية بان مستوطن دهنس طفل يبلغ من العمر ١٠ سنوات وسط مدينة الخليل، وبحسب المصادر المحلية بان سيارة اسعاف فلسطينية هرعت لمكان الحادث ونقل الطفل المصاب فيما هرعت قوة كبيرة من قوات الاحتلال لمكان الحادث لحماية المستوطن

*****هدمت جرافات الاحتلال للمرة الثانية غرفة زراعية وملحقاتها للمواطن ناجح حرب في منطقة خربة سوسية ببلدة كفر الديك، ومغسلة سيارات تعود ملكيتها للمواطن غنام عبد الحليم داود من قرية حارس بمحافظة سلفيت، وذلك بحجة عدم الترخيص.

واستنكر مسير اعمال محافظة سلفيت المهندس عبد الحميد الديك اقدم قوات الاحتلال على هدم ممتلكات ومنشآت المواطنين، بحجج ودواعي غير قانونية هدفها افراغ الارض من اصحابها وخلق واقع جديد لصالح المستوطنين والمستوطنات المقامة على اراضي المحافظة.

22/6/2015

*****اصيب شابان بجروح، خلال مواجهات اندلعت بين شبان فلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلي عند باب العامود في البلدة القديمة في القدس. وقال شهود عيان، إن قوات الاحتلال أطلقت قنابل الصوت والرصاص المعدني المغلف بالمطاط ورشت المياه العادمة لتفريق شبان تجمعوا في باب العامود عقب الإفطار، ما أدى لإصابة الشاب محمد صلاح من مخيم شعفاط بقنبلة صوت، فيما أصيب شاب آخر، لم تعرف هويته بعد، برصاصة معدنية مغلفة بالمطاط قرب عينه وفي السياق ذاته، ذكرت مصادر محلية أن مواجهات اندلعت في حي رأس العامود وقرية العيسوية في القدس المحتلة، دون تسجيل اعتقالات أو إصابات.

واقترحت قوات الاحتلال الإسرائيلي ، بلدة سعير شرق الخليل وداهمت منزل ياسر الطروة، الذي أصيب بجروح بالغة الخطورة إثر إطلاق النار عليه من قوات الاحتلال في مدينة القدس في وقت سابق اليوم. وذكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال أجرت تحقيقا ميدانيا مع والدة الطروة وأشقائه وأعمامه، دون أن تبلغهم بأي معلومات عن مصير ابنهم.

*****اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي ، والدة أسير من بلدة الظاهرية جنوب الخليل بالضفة الغربية.

وقالت مصادر أمنية، إن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة، وداهمت منازل المواطنين، واعتقلت

المواطنة سهام عيسى البطاط، والدّة الأسير هيثم البطاط

***** قطع مستوطنون أكثر من ٧٠ شجرة زيتون تقع شمال مدينة سلفيت تقع بين بلدي ياسوف وجماعين. وقال مزارعون أنهم تفاجئوا بتقطيع الأشجار خلال قيامهم بفلاحة أراضيهم التي تقع بين مستوطنتي "أريئيل" ومستوطنة "تفوح". وقال شهود عيان أن عملية تقطيع الأشجار تمت بمناشير حديثة وآلية، وأن الأضرار كبيرة جدا حيث أن غالبية الأشجار من الزيتون هي من "المعمرة". وقد هرعت إلى المنطقة قوات من جيش الاحتلال الإسرائيلي، وقاموا بتسيير دورية في منطقة تقطيع الأشجار. بدوره أفاد الباحث خالد معالي أن وقوع المنطقة التي جرى فيه التقطيع للأشجار قرب الطريق الالتفافي الذي يسلكه المستوطنون وقرب حاجز زعترة وبين مستوطنتين ساعد المستوطنين في تنفيذ عملية تقطيع الأشجار من الزيتون ومن ثم الهرب . ولفت إلى أن الأشجار بعضها معمرة ورومية وأن مستوطنة "تفوح" الواقعة قرب منطقة الحادث تحوي بداخلها غلاة المستوطنين من المتدينين.

***** ذكر راتب الجبور منسق اللجان الشعبية والوطنية جنوب الخليل وشرق يطا لجان جنوب الضفة الغربية أن قوات الاحتلال سلمت اليوم الاثنين بلاغا يقضي بهدم منزل في مدينة يطا جنوب الخليل. علما ان سلطات الاحتلال داهمت منطقة زعيمة في بلدة الكرمل وسلمت المواطن بلال الشامسطي بلاغا يقضي بهدم منزله الذي يأوي عشرة افراد. ويذكر ان المنزل المذكور بني منذ عشرات السنين في هذه المنطقة التي يسعى الاحتلال الى منع سكانها من البناء والتوسع على اراضيهم

***** اقتحمت قوات عسكرية إسرائيلية منزلا في قرية جبل المكبر جنوب مدينة القدس المحتلة. وقالت مصادر محلية إن القوة العسكرية اقتحمت منزل المواطن أشرف عويسات بحجة البحث عن "أسلحة ومفرقات". وذكرت أنها اقتحمت المنزل وقامت بتفتيش غرفه بالكامل، وساندها في ذلك "الكلاب البوليسية".

***** أصيب عدة مواطنين بالاختناق جراء إطلاق قوات الاحتلال الإسرائيلي وما يسمى "حرس الحدود" قنابل الغاز والصوت تجاه المواطنين، وإغلاق المحال التجارية على مدخل بيت امر بمدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة. وأفادت اللجنة الشعبية لمقاومة الاستيطان أن الاحتلال طرد المركبات المتوقفة على مدخل بيت أمر قبل وصول جنازة المرحوم احمد صبارنة وانتشر الجنود على مداخلها، قبل أن تندلع مواجهات في منطقة عصيدة.

***** أخطرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي بهدم منزل تقطنه عائلة في مدينة يطا جنوب محافظة الخليل في الضفة الغربية.

وأفاد منسق لجان مقاومة الجدار والاستيطان في يطا راتب الجبور أن قوة عسكرية من جيش الاحتلال داهمت بلدة الكرمل ببيتا وسلمت المواطن بلال الشامسطي إخطار هدم منزله الذي يأوي

(١٠ أفراد). وذكر الجبور أن المنزل مشيد منذ عشرات الأعوام، لكنّ الاحتلال يحاول منع السكان من البناء في هذه المنطقة من أجل السيطرة عليها وتوسعتها لصالح أعمال البناء والتوسع الاستيطاني.

23/6/2015

**** شرعت قوات الاحتلال الإسرائيلي بتدريبات عسكرية واسعة في مناطق وادي المالح في الأغوار الشمالية وهجرت عشرات العائلات البدوية. وقال شهود عيان إن قوات الاحتلال فرضت طوقا عسكريا على مناطق الحمامات والبرج والميتة وحمصة في وادي المالح في الأغوار الشمالية وأخلت المواطنين وشرعت بالتدريبات والمناورات. وأشار مواطنون إلى تهجير (٤٢) عائلة في تلك المناطق، وكانت تلك المناطق قد أخطرت قبل أيام بتلك التدريبات التي تتم بشكل مستمر.

***** اصيب عدة مواطنين بالاختناق جراء إطلاق قوات الاحتلال الإسرائيلي وما يسمى "حرس الحدود" قنابل الغاز والصوت تجاه المواطنين، واغلاق المحال التجارية على مدخل بيت امر بمدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة. وأفادت اللجنة الشعبية لمقاومة الاستيطان أن الاحتلال طرد المركبات المتوقفة على مدخل بيت أمر قبل وصول جنازة المرحوم احمد صبارنة وانتشر الجنود على مداخلها، قبل أن تندلع مواجهات في منطقة عصيدة.

***** اعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة أطفال وأصابت عشرات المواطنين خلال مواجهات شهدتها العديد من أحياء مدينة القدس وبلدتها القديمة. وتمكنت عناصر من وحدة المستعربين بقوات الاحتلال من اعتقال ثلاثة أطفال من حي الصوانة قرب سور القدس التاريخي بزعم القاءهم زجاجات حارقة على البويرة الاستيطانية في الحي والمعروفة باسم بيت أورط. وعن شهود عيان تأكدهم بأن الاعتقالات جاءت عقب اقتحام قوات كبيرة من جنود الاحتلال والمستعربين للحي، واندلاع مواجهات عنيفة استخدمت فيها قوات الاحتلال بكثافة القنابل الصوتية الحارقة والغازية السامة المسيلة للدموع، ورد الشبان بالحجارة والزجاجات الفارغة. كما اندلعت مواجهات محدودة في حي جبل الزيتون/ الطور المطل على القدس القديمة، أُلقت خلالها قوات الاحتلال قنابل الصوت بكثافة نحو الشبان لتفريقهم. وتجددت المواجهات بين قوات الاحتلال والشبان في باحة باب العامود (أحد أشهر بوابات القدس القديمة) وامتدت الى شارع السلطان سليمان وباب الساهرة ولم يبلغ عن إصابات أو اعتقالات.

كما شهدت العديد من أحياء سلوان جنوب الاقصى المبارك وبلدة العيسوية وسط القدس مواجهات موازية ومتفرقة امتدت حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية. تجدر الإشارة الى أن قوات الاحتلال

نصبت- ولأول مرة- منصات حديدية مرتفعة لجنودها عند باب العامود وسط القدس تخوفا من عمليات الطعن.

*****أبعدت شرطة الاحتلال الإسرائيلي ، ست نساء عن المسجد الأقصى المبارك لمدة ١٥ يوماً.وأوضح المحامي رمزي كتيلا من مؤسسة "قدسنا لحقوق الانسان أن قوات الاحتلال أخلت سبيل النساء الست بشرط الإبعاد عن المسجد الأقصى ١٥ يوماً، والتوقيع على كفالة طرف ثالث بقيمة ٥ آلاف شيكل .وكانت قوات الاحتلال اعتقلت صباح امس ٦ نساء أثناء خروجهن من المسجد الأقصى، واقتادتهن إلى مركز شرطة "القشلة" للتحقيق معهن، بحجة التكبير أثناء اقتحامات المستوطنين لباحات المسجد.

24 /6/2015

تواصل سلطات الاحتلال الإسرائيلي توسيع الحفريات العميقة أسفل أساسات المسجد الأقصى، وبالذات أسفل باب المغاربة باتجاه الشمال وعلى طول المنطقة أسفل حائط البراق، وتظهر الحفريات الحجارة العملاقة التي شكلت جزءاً من أساسات الأقصى والمستوى الصخري في بعض المواقع، وتمتد الحفريات على طول أكثر من ١٥٠ متراً. وقال المركز الإعلامي لشؤون القدس والأقصى إن الاحتلال يوسّع من حفرياته في عمق الأرض طولا وعرضا في منطقة الزاوية الجنوبية الغربية للجدار الغربي للأقصى، بعد أن كانت الحفريات - قبل شهر- تمتد لأمتار قليلة، لكنها توسعت في الأيام القليلة الماضية حتى وصلت منطقة أسفل الأقصى القريبة من باب المغاربة شمالا. وكشفت الحفريات عن عشرات الحجارة العملاقة من أساسات الأقصى الصخرية، وكان الاحتلال قد فتح قسما من مسار الحفريات للجمهور، فيما أبقى قسما آخر مغلقا. وقال المركز: ويقوم اليهود والسياح الأجانب بأداء شعائرهم التلمودية عند الحجارة العملاقة المكشوفة، ويضعون أوراق «التمني والدعوات» بين «ثناياها»، محذرا من خطر مواصلة الحفريات على المسجد الأقصى، خاصة بعد التشققات والانهيارات التي حدثت في جدران المسجد وساحاته قديما.

*****أكدت حركة "السلام الان" المعنية بمتابعة الأنشطة الاستيطانية في الأراضي المحتلة، ، أن الحكومة الاسرائيلية تسعى لمصادرة اراض فلسطينية قرب بيت لحم.وقالت الحركة في بيان ان المحكمة العليا الإسرائيلية ستعقد جلسة استماع بشأن الالتماس الذي تقدمت به "السلام الان" مع أصحاب الأراضي الفلسطينيين بالقرب من بيت لحم حول هدم ١٧ وحدة استيطانية بنيت على أراضيهم في البؤرة الاستيطانية "ديرخ هعافوت"، وأشارت الى ان "الاحتلال يطلب من المحكمة السماح فعليا بمصادرة الأراضي الخاصة للفلسطينيين من أجل تجنب هدم الوحدات الاستيطانية."واوضحت السلام الان ان هناك حيل قانونية من اجل السماح لمصادرة الأراضي مشيرة الى ان البؤرة الاستيطانية غير القانونية "ديرخ هعافوت" أنشئت في عام ٢٠٠١ على

الأراضي التي كانت تعتبر آنذاك بملكية خاصة واليوم تحتوي على حوالي ٦٠ وحدة استيطانية. في العام الماضي، بعد معركة قانونية طويلة، أعلنت سلطات الاحتلال ان الاراضي هي اراضي دولة (استنادا إلى التفسير الإسرائيلي من القانون العثماني، الذي يعطي الصلاحية لمصادرة الأراضي المزروعة التي لم تستخدم لعدة سنوات من قبل أصحابها، فإنها تصبح ملكا للدولة). ومع ذلك، فإن بعض الأراضي التي بنيت البؤرة عليها لم يكن من الممكن إعلانها كأراضي دولة لأنه كان من الواضح أنه قد تم زراعتها. وهكذا، فإن البيان ترك ١٧ وحدة استيطانية بنيت بشكل كامل او جزئي على أراض فلسطينية خاصة.

وأشار البيان إلى الجهات الحكومية طلبت من المحكمة تأجيل جلسة الاستماع لعدة أشهر حتى يتسنى مراجعة الاقتراح الذي قدمته بلدية مستوطنة "غوش عتصيون"، ويقضي الاقتراح بـ"إعادة تشكيل وتوزيع وتوحيد وتقسيم المنطقة" وهذا يوحد مجموعة من الاراضي ويسمح بتبادل الأراضي بين أصحابها. وبهذه الطريقة فإن المستوطنين يحصلون على اراضي الفلسطينيين الخاصة وأصحابها الفلسطينيين سيتم تعويضهم بقطع اراضي مجاورة. وهذا هو في الواقع مصادرة بحكم الأمر الواقع.

***** سلمت سلطات الاحتلال الاسرائيلي ، مجلس قروي منيزل جنوب شرق بلدة يطا جنوب الخليل، اخطارا يقضي بوقف العمل في خزان وانايبب تغذي القرية بالمياه.وقال منسق اللجنة الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان جنوب الخليل راتب الجبور ، إن سلطات الاحتلال سلمت عضو المجلس القروي عماد رشيد، إخطارا يقضي بوقف العمل والبناء في خزان وانايبب مياه للقرية.

24/6/2015

***** دشن الاحتلال الإسرائيلي مركزاً تهويدياً جديداً في منطقة الأنفاق أسفل ومحيط المسجد الأقصى، أو ما يعرف بأنفاق الجدار الغربي ، باسم " الرحلة من القدس إلى القدس"، وهو عبارة عن قاعة أثرية إسلامية الأصل، واسعة للترويج إلى ما يزعمون أنه تاريخ الشعب اليهودي منذ وجودهم في القدس قديما وحتى تشتتهم في أنحاء متفرقة في العالم لمدة ألفي عام. وتحتوي القاعة على عشرات الحواسيب وشاشات العرض الكبيرة، ووضع في هذه الحواسيب برنامج إلكتروني خاص، يحتوي على صور ومقاطع فيديو تمثيلية، شكلت فيلما يحكي - بحسب ادعائهم - قصة اليهود وارتباطهم مع القدس والأوضاع التي مروا بها بعد تشردهم في العالم، ويهدف المشروع إلى إيصال رسالة إلى الإسرائيليين والزوار تؤكد علاقة اليهود مع مدينة القدس - وفق ادعائهم - وأستمر العمل بالمشروع نحو عشر سنوات بمشاركة مجموعة من المؤرخين، والمخرجين والممثلين، وبتبرع وتمويل من عائلات يهودية ثرية في الخارج، وسيعرض البرنامج باللغتين العبرية والإنجليزية، ومن المفترض أن يفتتح للجمهور العام قريباً.

وكانت الصحفية، سيفان ريف مائير، - تعمل في القناة الثانية الإسرائيلية -، نشرت مقالاً في

صحف ومواقع إسرائيلية تحدثت فيه عن هذا المركز الجديد وبعض تفصيلاته، على إثر زيارتها له ودخولها إليه عبر مدخل سري مؤقتاً، وقام مراسل "كيوبرس" بالاتصال مع مكتب ما يسمى "صندوق إرث المبكى" - وهي الجهة القائمة على المشروع - وسألهم عن حيثياته، حيث أكدوا وجوده وأشاروا إلى أنه موجود في منطقة ضمن أنفاق "الجدار الغربي، وأن فيه عشرات الحواسيب وشاشة كبيرة، لكنهم رفضوا إعطاء تفاصيل دقيقة إضافية عنه، حتى اللحظة.

وتقوم فكرة المشروع، بحسب "رهف" على جلوس الزائر أمام شاشة مربوطة بحاسوب يحتوي على برنامج الكتروني فيلمي طور خصيصاً لهذه المهمة، مدته نحو ساعة من الزمن، ويبدأ الزائر برحلة تاريخية افتراضية شخصية يقوم بتخطيط مساراتها كيفما يشاء، في مسارات مرسومة بعناية تبدأ بالوجود اليهودي في القدس ثم مراحل تشتتهم وتوزعهم في أصقاع الأرض والفترات التاريخية، وينتهي مسار الرحلة بالعودة الحتمية الإسرائيلية إلى القدس.

البرنامج الفيلمي التاريخي يبدأ من مرحلة خراب الهيكل الثاني المزعوم، ثم طرد اليهود خارج فلسطين، ويعطى الزائر خيارات الرحلة المفترضة الشخصية، إلى بابل في العراق أو إلى مصر، ورحلة تمر بالمراحل التاريخية الفارسية واليونانية والرومية والبيزنطية والإسلامية وغيرها، لكن نهاية كل الرحلات الشخصية لجميع الزائرين تكون في رجوعهم ووصولهم إلى القدس بعد انقطاع عنها مدة ألفي عام.

*****ارتفع عدد المستوطنين في الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس، مع بداية العام الحالي إلى زهاء ٦٥١ ألف مستوطن، ضمن ١٨٥ مستوطنة و ٢٢٠ عشوائية، ما يجعل "حل الدولتين" غير قابل للتحقيق. وقال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد اشتية، إن هؤلاء يشكلون نحو ٢١٪ من إجمالي مواطني الضفة الغربية، بينما بلغ عددهم في فلسطين التاريخية حوالي ٦.١ مليون مستوطن، مقابل ٦.١ مليون فلسطيني، إلا أنه في العام ٢٠٢٠ سيكون ٥٣٪ من مجمل سكانها من الفلسطينيين. جاء ذلك في كتاب أصدره اشتية حديثاً - وهو رئيس المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والإعمار "بكدار". كما قال "إن الحكومة الإسرائيلية قدمت كل الدعم من أجل تسريع وتيرة الاستيطان، بما يشمل الحوافز المالية والقروض الميسرة والإعفاء من الضرائب واعتبار مناطق الاستيطان ذات أفضلية تطويرية". ولفت إلى قيامها بتجهيز البنى التحتية من طرق وشبكات مياه وكهرباء ومجاري وغيره، وإنفاقها حوالي ٢.٣ مليار شيكل سنوياً لتطوير البنى التحتية الاستيطانية. وأفاد أن مجموع ما أنفق على الاستيطان يقدر بنحو ٥٠ مليار شيكل، عدا ما أنفقته الشركات الخاصة والأفراد والمؤسسات الصهيونية الداعمة للاستيطان في مختلف أنحاء العالم. ويبيّن أن سلطات الاحتلال مارست شتى الوسائل من أجل مصادرة الأراضي لصالح المشروع الاستيطاني، مثل الإعلان عن مناطق مغلقة ومناطق أمنية ومناطق ممنوع الدخول إليها ومناطق للاستخدام العام. "كما قامت بتزوير شراء بعض الأراضي، حيث تهدف كل هذه الحيل إلى مصادرة أكبر مساحة ممكنة من الأراضي لتكون في خدمة البرنامج الاستيطاني". ونوه إلى أن هذه

المستوطنات غير شرعية وغير قانونية حسب قرارات الأمم المتحدة وسياسات الإدارات الأميركية رغم تباين رؤية بعضها لها، وكذلك موقف الاتحاد الأوروبي والذي يعتبرها منذ اليوم الأول غير شرعية وغير قانونية. وتوقف عند عنف المستوطنين وما يمارسونه من قتل وتخريب ممتلكات وقطع أشجار ومصادرة ممتلكات ومنع المواشي من الوصول إلى المراعي، وذلك تحت بصر وسمع جيش الاحتلال، فضلاً عن "تأسيسهم تنظيمًا إرهابيًا للتضييق على الفلسطينيين تحت ما يسمى "دفع الثمن". ويعالج الكتاب، الذي نشرت تفاصيله الوكالة الفرنسية، ضمن عدة فصول، تفشي الاستيطان في الأراضي الفلسطينية منذ بداية استعمار الضفة الغربية في العام ١٩٦٧ حتى اليوم .

***** سلمت قوات الاحتلال الإسرائيلي مواطنًا من قرية كيسان شرق بيت لحم إخطارًا بهدم غرفة زراعية وجدران استنادية في أرضه الزراعية. وأفاد رئيس المجلس القروي لكيسان حسين غزال ، بأن الاحتلال وضع الأخطار للمواطن علي موسى أبو ديه في أرضه الزراعية البالغة مساحتها ١٠ دونمات والواقعة بالقرب من مدرسة القرية غربًا، ويقضي بهدم غرفة زراعية وجدران استنادية مقامة. وأشار غزال إلى أن هذا الإجراء يندرج ضمن سياسة الترهيب التي يمارسها الاحتلال بحق أهالي القرية وممتلكاتهم، والمتواصلة منذ فترة بهدف تهجير السكان، والاستيلاء على الأرض لأغراض استيطانية، لافتًا إلى أن أعمال التجريف في الأرض على المدخل الرئيسي للقرية متواصلة لإقامة منطقة صناعية إسرائيلية عليها.

***** اقتحمت مجموعات صغيرة من المستوطنين اليهود تقدم أحدها الصحفي الإسرائيلي 'أرنون سيجال، المسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة، تصدى لها المصلون والنساء المرابطات بهتافات التكبير الاحتجاجية. وتولت مجموعة من عناصر الوحدات الخاصة بشرطة الاحتلال حماية وحراسة المستوطنين خلال جولاتهم الاستفزازية في المسجد المبارك. ويشهد الأقصى منذ ساعات الصباح تواجدًا ملحوظًا من المصلين رغم إجراءات الاحتلال على بوابات المسجد الأقصى، واحتجاز بطاقات عدد من الشبان والنساء خلال دخولهم للأقصى. وفي السياق، اعتقلت قوات الاحتلال، سبعة أطفال من سكان القدس المحتلة خلال خروجهم من بوابات الأقصى بعد انتهاء صلاة التراويح، وهم: نور الدين أبو هدوان (١٥ عامًا) عمر الطويل (١٥ عامًا)، مراد علقم (١٤ عامًا)، محمد جابر (١٣ عامًا)، ، عمر ياسين (١٤ عامًا)، محمد تايه (١٦ عامًا)، صالح اشتي (١٥ عامًا).

***** تواصل سلطات الاحتلال الإسرائيلي توسيع الحفريات العميقة أسفل أساسات المسجد الأقصى، وبالذات أسفل باب المغاربة باتجاه الشمال وعلى طول المنطقة أسفل حائط البراق، وتظهر الحفريات الحجارة العملاقة التي شكلت جزءاً من أساسات الأقصى والمستوى الصخري في بعض المواقع، وتمتد الحفريات على طول أكثر من ١٥٠ متراً.

وقال المركز الإعلامي لشؤون القدس والأقصى في تقرير وصل «الأيام» إن الاحتلال يوسع من حفرياته في عمق الأرض طولا وعرضا في منطقة الزاوية الجنوبية الغربية للجدار الغربي للأقصى، بعد أن كانت الحفريات - قبل شهر - تمتد لأمتار قليلة، لكنها توسعت في الأيام القليلة الماضية حتى وصلت منطقة أسفل الأقصى القريبة من باب المغاربة شمالا. وكشفت الحفريات عن عشرات الحجارة العملاقة من أساسات الأقصى الصخرية، وكان الاحتلال قد فتح قسما من مسار الحفريات للجمهور، فيما أبقى قسما آخر مغلقا. وقال المركز: ويقوم اليهود والسياح الأجانب بأداء شعائرهم التلمودية عند الحجارة العملاقة المكشوفة، ويضعون أوراق «التمني والدعوات» بين «ثناياها»، محذرا من خطر مواصلة الحفريات على المسجد الأقصى، خاصة بعد التشققات والانهيئات التي حدثت في جدران المسجد وساحاته قديما.

***** ذكرت صحيفة 'معاريف' العبرية، أن المستوطنين يعارضون بشدة فتح المحال التجارية في شارع الشهداء والازقة بالقرب من الحرم الابراهيمي في الخليل. وازدادت الصحيفة، ان قادة المستوطنين في الخليل اعلنوا عن حملة واسعة لمنع فتح المحال التجارية بادعاء ان ذلك سيشكل خطرا على أمنهم وحياتهم، وان فتح شارع الشهداء سيعيد العنف الى المنطقة التي تعتبر منطقة ' نظيفة ' من الفلسطينيين. وقال احد المستوطنين للصحيفة ان هناك بوادر جدية لفتح المحال التجارية بعد ضغوط دولية على حكومة اسرائيل لكننا لن نسمح بذلك. '

***** صادقت لجنة التنظيم والبناء المحلية الإسرائيلي في مدينة القدس المحتلة على خطة لإنشاء مجمع تعليمي يهودي في حي جبل المكبر الفلسطيني في مدينة القدس المحتلة. وذكرت الإذاعة الإسرائيلية العامة التي أوردت النبأ أن المجمع يضم ١٢ غرفة تدرسية لرياض الأطفال، ومدرسة ابتدائية وأخرى ثانوية تشتمل على ٦٠ غرفة تدرسية ومدرسة أخرى للتعليم الخاص وملعباً لكرة القدم ومنشآت للألعاب الرياضية ومحطة للإنقاذ والإطفاء. ونقلت عن رئيس بلدية القدس نير بركات قوله: إن "هذه الخطة تعد انطلاقة حقيقة على صعيد عملية تقليص الفجوات في مجال التعليم بين شطري المدينة"، على حد قوله.

***** أحرقت مجموعة من المستوطنين محاصيل زراعية في بلدة الطيبة شرق مدينة رام الله وسط الضفة الغربية المحتلة، تعود ملكيتها لمزارع من القرية تقدر بـ ٢٠ دونماً من القمح. وقال رئيس البلدية نديم بركات "إن مستوطني مستوطنة 'ريمونيم' أحرقوا ٢٠ دونما من القمح تعود ملكيتها للمزارع خلدون حنا، بعد أن جفت وأصبحت جاهزة للحصاد". وذكر أن المستوطنين أشعلوا النيران في أراضي المزارع التي تقع بجوار المستوطنة المقامة على أراضي البلدة والبلدات

المجاورة لها. يذكر أن مستوطني "ريمونيم" يعتدون باستمرار على أهالي المنطقة الشرقية من رام الله، وتحديدًا المزارعين والرعاة والبدو الذين يقطنون في الجبال من تلك المنطقة.

***** أفادت مصادر صحفية عبرية أن بلدية الاحتلال الإسرائيلي في القدس تخطط لأعمال واسعة في منطقة باب الخليل، تشمل عمليات رصف للطريق واستبدال الحجارة بنوع آخر منها، إضافة إلى أعمال إضاءة وإضافات في شبكة المواصلات وتغييرات على الموجودات الأثرية. ويخطط الاحتلال لإجراء تغييرات في منطقة باب الخليل، وخاصة الفناء الداخلي للمدخل، وكذلك في الطريق الواصلة بين الباب ومنطقة حي الشرفا، الواقع في قلب القدس القديمة، والمصادر من قبل الاحتلال.

وقالت المصادر إن الأعمال في المشروع ستستمر لمدة سنتين أو أكثر، وتمتد إلى أربع سنوات في حال عثر على معالم أثرية خلال العمل، علمًا أنه سيتم تنفيذ الأعمال ليلاً بين الساعة العاشرة مساءً والسادسة صباحاً، يغلق خلالها المدخل والطريق الرئيس الرابط بين باب الخليل وحي الشرفا - الذي يطلق عليه الاحتلال اسم "الحي اليهودي".

وحسب مركز شؤون القدس والأقصى "كيوبرس"، فإن الاحتلال وأذرعه التنفيذية يستخدم في السنوات الأخيرة مسمى "الترميم والتطوير" كغطاء للمشاريع التهودية الرامية إلى إجراء تغييرات في بنية الآثار الإسلامية والعربية في القدس المحتلة، وتكريس واقع الاحتلال بأنه صاحب الشأن والمالك لهذه المواقع الأثرية.

وأشار إلى أنه تم رصد أكثر من حالة في هذا المضمار، إذ تم الإعلان عن مشاريع ترميم في الواجهات بمنطقة باب عبد الحميد الثاني - الباب الجديد - أحد أبواب البلدة القديمة، وفيما يبدو أن هذه المشاريع تتسارع وتزداد وتيرتها في الآونة الأخيرة.

26/6/2015

***** خطت عصابات المستوطنين اليهود، عبارات عنصرية منها "الموت للعرب" مقابل مسجد شومان في حي بيت حنينا شمال القدس المحتلة. تجدر الإشارة إلى أن عصابة "تدفع الثمن" وعناصرها من المستوطنين اليهود لطالما اعتدت بالحرق وبكتابات عنصرية على مقدسات إسلامية ومسيحية في القدس وخارجها دون ملاحقة من جهات الاحتلال المسؤولة.

***** أكد جيش الاحتلال رسمياً، استشهاد الشاب حماد جمعة رومانيم ٢٧ عاماً، الذي أطلق الجيش النار عليه صباحاً عند حاجز "بقعوت" العسكري في منطقة البقيعة في الاغوار، وحاصرت قوة من جيش الاحتلال منزل عائلة الشهيد في الاغوار. وكان الاحتلال ادعى ان الشاب قاد سيارته صوب الحاجز وحاول تنفيذ عملية اطلاق نار على الجنود دون ان يتمكن من ذلك حيث اطلقوا النار

عليه وارادوه قتيلا.

وكان قد أصيب الشاب بعد اطلاق النار عليه من قبل جيش الاحتلال بدعوى اطلاقه النار على الحاجز العسكري شمال أريحا في غور الاردن، فيما تناقلت عديد المواقع الاخبارية العبرية نبأ استشهاده، ولم يؤكد اي مصدر فلسطيني هذا النبأ حتى اكده جيش الاحتلال. وبحسب ما نشرت المواقع العبرية فقد تعرض الحاجز العسكري الاسرائيلي على طريق ٩٠ شمال مدينة اريحا لاطلاق النار من قبل شاب فلسطيني كان يستقل سيارة، واطلق الجيش الاسرائيلي النيران عليه ما تسبب باصابته بجروح وصفت بالخطيرة، في حين لم يصب أحد من جنود الجيش الاسرائيلي، وتم استدعاء الاسعاف الاسرائيلي لعلاج الشاب الفلسطيني وفقا لمصادر الجيش الاسرائيلي. وقالت مصادر امنية فلسطينية ان سيارة فلسطينية كانت قادمة من طريق مستوطنة "بقعوت" باتجاه حاجز الحمرا، ادعى الاحتلال ان الشاب الذي يستقل السيارة اطلق النار على الحاجز فأطلق الجيش النار عليه حيث أكد الاسرائيليون انهم نقلوا الشاب الجريح الى المشفى.

*****أقدم مستوطن إسرائيلي، على دهس امرأة فلسطينية في منطقة "باب العامود" بمدينة القدس المحتلة. وأفاد شاهد عيان أن امرأة تعرضت للدهس من قبل مستوطن، ما أسفر عن إصابتها بجروح وصفت بالمتوسطة، وتم نقلها إلى مستشفى "هداسا". وعززت شرطة الاحتلال من انتشار قواتها المدججة بالسلاح في أنحاء مدينة القدس بشكل عام وفي منطقة "باب العامود" على وجه الخصوص، تحسباً لأي مواجهات فيها.

*****أصيب العشرات بحالات الاختناق نتيجة اطلاق الاحتلال قنابل الغاز المسيل للدموع في مسيرة بلعين الأسبوعية في الجمعة الثانية من شهر رمضان. وقد اندلعت المواجهات بين المتظاهرين وجنود الاحتلال بعد أن انطلقت المسيرة الجماهيرية الحاشدة من مركز القرية بعد أن أدوا صلاة الجمعة، وقد رفع المتظاهرون الأعلام الفلسطينية والياфطات المنددة بالانتهاكات الإسرائيلية، ورددوا الشعارات الداعية إلى الإفراج عن الأسرى وعلى رأسهم الأسير المضرب عن الطعام خضر عدنان، والتهافتات المعبرة عن رفض الاحتلال بكافة أشكاله. من جانب آخر، رفع المتظاهرون شعارات للجريح عماد رزقة من مدينة حيفا كتب عليها "العدالة لعماد وحاكموا جنود الظلم والإرهاب"، باللغات الثلاث العربية والإنجليزية والعبرية، حيث كان قد أصيب عماد رزقة في مسيرة بلعين الأسبوعية قبل خمس سنوات بإصابة قاتلة في رأسه، مكث خلالها عدة أسابيع في العناية المكثفة، وبعد أن تم متابعة القضية في المحاكم الإسرائيلية تم إغلاق الملف قبل أيام بتبرئة الجندي مطلق النار عليه دون إدانته، لهذا فقد أدانت اللجنة الشعبية قرار المحكمة واتهمها بالتحيز للجيش وظلم الفلسطينيين وأنصارهم.

*****أصيب عشرات المتظاهرين، بينهم متضامنون أجانب، بحالات اختناق بالغاز المسيل للدموع، جراء قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي مسيرة كفر قدوم الأسبوعية السلمية، المناهضة للاستيطان والمطالبة بفتح شارع القرية المغلق منذ ١٣ عاما.

وأفاد منسق المقاومة الشعبية في كفر قدوم مراد شتيوي، بأن قوات الاحتلال حالت دون خروج المسيرة كالمعتاد بعد أن داهمت بأعداد كبيرة القرية وسط إطلاق كثيف لقنابل الغاز والصوت والرصاص المعدني المغلف بالمطاط، إضافة لرش منازل المواطنين بالمياه العادمة ذات الرائحة الكريهة، ما أدى لإصابة العشرات بحالات اختناق.

*****أصيب عشرات المواطنين بحالات اختناق بالغاز المسيل للدموع ، في مسيرة النبي صالح الأسبوعية.

وقالت حركة المقاومة الشعبية الفلسطينية (انتفاضة) ، إن المشاركين في المسيرة رفعوا صور الأسير المضرب عن الطعام خضر عدنان، ورددوا الهتافات الرافضة لسياسة الاحتلال العنصرية ضد الأسرى الفلسطينيين.

وأضافت أن جنود الاحتلال أطلقوا قنابل الغاز المسيل للدموع صوب المسيرة التي توجهت نحو الأراضي التي استولت عليها سلطات الاحتلال، ما أدى لإصابة العشرات بحالات اختناق، بينهم أطفال.

*****أغلقت قوات الاحتلال الاسرائيلي، مداخل بلدة بيت امر شمال الخليل بالضفة الغربية، وشددت من اجراءاتها التعسفية بحق المواطنين.قال الناطق الإعلامي باسم اللجنة الشعبية لمقاومة الاستيطان في بيت أمر محمد عوض، ، إن قوات الاحتلال الاسرائيلي أغلقت مداخل البلدة الرابطة بطريق القدس - الخليل، بحجة تعرض البرج العسكري المقام على مدخلها الرئيسي لإطلاق النار.

وأضاف: لقد أوقف الاحتلال مركبات المواطنين ودققت في هوياتهم، ومنعت حركة التنقل، وداهمت الاحياء السكنية والمنازل المحاذية للطريق الرئيسي.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbrt@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx